٢/٥٥

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج

دراسة
تقويم الأداء الفراغي لسكن الحجاج بمنى

فريق البحث
د. خالد محمد البراق
د. عادل محمد بن ياسين

١٤١٩هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

* مقدمة وتعريف المشكلة:

تهتم حكومة الحرمين الشريفين بتقديم أفضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام، ويأتي هذا الاهتمام من منطلق الشعور بأن ما تقدمه المملكة للحجاج هو واجب ديني خصَّ به الله سبحانه وتعالى حكومة هذا البلد الطاهر. ولتزايد أعداد الحجاج عاماً بعد عام أصبح من المؤكد أن تواكب هذه الزيادة تطوراً في المنشاءات والخدمات المتعلقة بالحجاج، ولذلك تأتي دائماً الدعوة الكريمة من ولاة الأمر بإعطاء أمور الحج أولوية متميزة.وخلال السنوات الماضية توالى تنفيذ مشاريع ضخمة في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة اهتمت ببناء البنية الأساسية اللازمة لتسهيل أمور الحجاج، ومن بين هذه المشاريع شبكة الطرق التي تربط جميع المشاعر بمكة المكرمة، وكذلك توفير كافة الخدمات على مستوى عالي من الكفاءة، بالإضافة إلى الارتقاء بالمستوى العام لسكن الحجاج وذلك بوضع التنظيمات والتعليمات الخاصة بذلك.

ومما لاشك فيه أن تزايد أعداد الحجاج بصورة مستمرة من عام إلى آخر زاد حجم المسئولية الملقاة على عاتق ولاة الأمر في هذا البلد الطيب، حتى أصبحت مسألة إسكان الحجاج في المشاعر المقدسة بطريقة تكفل سلامة الحجاج مطلب ملح. ولايخفى على أحد أن إسكان مايفوق مليوني حاج في منطقة مثل منى لفترة زمنية معيّنة مع توفير كافة وسائل السلامة والخدمات الأساسية أمراً ليس بالسهل، ولما كانت الخيام هي الخيار المتبع في حل مشكلة السكن بمنى نظراً لتوافقها مع تعاليم ديننا الحنيف، فقد تسببت الخيام التقليدية في بعض من الكوارث الطبيعية التي أودت بحياة الكثير من الحجاج وذلك لأسباب عديدة أهمها قابليتها للاشتعال السريع من جهة، وعدم التزام بعض الحجاج بأنظمة السلامة من جهة أخرى. لذلك

جاءت دعوة وزارة الأشغال العامة والإسكان بتنفيذ مشروع الخيام المطورة في منى كأحد البدائل الممكنة لحل هذه المشكلة، والذي من المتوقع أن يوفر كافة متطلبات الحجاج بما فيها عنصر السلامة.

وقد صدر الأمر السامي الكريم رقم (٣٨٣) وتاريخ ١٤١٨/١/٧هـ بتكليف صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الأشغال العامة والإسكان بإيجاد الحلول الجذرية للحرائق المتكررة بمنى، وقد تم تشكيل لجنة وزارية برئاسة سموه وبمشاركة عدد من معالي الوزراء، وقد قامت هذه اللجنة بدراسة عدة بدائل مقترحة بعد دعوة الشركات العالمية المتخصصة في تصنيع المواد المقاومة للحريق والغير قابلة للحريق، وتم الرفع بذلك للمقام السامي الكريم وصدر الأمر السامي الكريم رقم (٧/ب/٨٢٣) بتاريخ ١٤١٨/٢/٢٧هـ باعتماد ما جاء في توصيات اللجنة الوزارية واعتماد وتنفيذ مشروع إسكان الحجاج بمنى (الخيام الجديدة) المصنعة من أنسجة الفايبرجلاس المغطاة بالتفلون (PTFE) الغير قابلة للحريق على ثلاث مراحل بحيث يتم تقويم المرحلة الأولى من المشروع بعد موسم حج ١٤١٨هـ واعتماد مشاريع مساندة تمثلت في عدة مشاريع منها إنشاء أربع خزانات على شكل أنفاق في الجبال خارج حدود منى، وإنشاء شبكة للتكييف الصحراوي، وإنشاء الجدران الساندة، والدرج حول ربوة منى والتي وفرت مساحة تخييم إضافية تقدر بحوالي (٢٠,٤٠٠م٢)، وإنشاء (٣,٠٠٠) دورة مياه، وإنشاء خزان بسعة (١٠,٠٠٠م٣) لتغذية دورات المياه بالمعيصم، وتغطية قنوات وادي محسر والتي وفرت مساحة إضافية للتخييم تقدر بحوالي (١٠,٠٠٠م٢)، وإنشاء نظام صرف صحي لمنطقة الخيام الجديدة للمرحلة الأولى بمنى (وزارة الأشغال العامة والإسكان، ١٤١٧/١٤١٨هـ)، (د. حبيب زين العابدين، ١٤١٨هـ).

* أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على المشروع المذكور (الخيام المطورة بمنى) بطريقة تمكننا من دراسة أداءه الفراغي بطريقة علمية ومنطقية. وتأتي أهمية هذه الدراسة من منطلق الإحساس بأهمية دراسة الأداء الفراغي وماله من تأثير مباشر على سلوك الفرد والمجتمع بصورة أو بأخرى كالخصوصية والأمان والراحة والحركة ... إلخ. ولما كان النظام الإنشائي المعمول به في هذا المشروع يتصف بالمرونة وإمكانية التشكيل، فإن هذه الدراسة تركز على عمل تقويم شامل للأداء الفراغي للمشروع المذكور وذلك للخروج بتوصيات يمكن تطبيقها على مراحل المشروع المقبلة مما يساعد على رفع كفاءة البيئة الفراغية للمشروع، كما أن الدراسة سوف تستخلص معايير وثوابت قد تكون مرجعاً أساسياً في تصميم البيئة الفراغية لسكن الحجاج، وتهدف الدراسة إلى الاستدلال على آراء الحجاج لعدة محاور أساسية في تشكيل النوعية الفراغية للخيام.

* محاور الدراسة:

سوف يتم دراسة البيئة الفراغية لمشروع سكن الحجاج بمنى على سبعة محاور أساسية وذلك على النحو التالي:

١ـ تقويم النوعية الفراغية:

ويتم فيها دراسة عدد من العوامل التي من المفترض أن تؤثر على المستوى النوعي للفراغ وتتضمن مايلي:

أ - نوع ومقاس الخيمة: فمن المعروف أن الوحدة الأساسية للخيمة هي ٨م × ٨م وبالإمكان تقسيمها إلى جزئين كلا منهما ٨م × ٤م أو لأربعة وحدات صغيرة متساوية كل منها ٤م × ٤م، ومن المعروف أن حجم الفراغ من أهم العوامل التي تؤثر على نوعية الفراغ بالنسبة للمستخدم وذلك لكونه يحوي جميع أنشطة وسلوكيات الفرد.

ب - مستوى الكثافة: والذي يعكس درجة الازدحام داخل الخيمة ويقاس بعدد الحجاج لوحدة المساحة أو عدد الحجاج في الخيمة الواحدة، ومن المعروف أن مستوى الشعور بالازدحام يتفاوت من شخص لآخر ويرجع ذلك لعوامل عديدة أهمها الثقافة والعادات والتقاليد.

جـ - ترتيبة المسقط الأفقي للخيمة: والتي تعكس طبيعة وفلسفة الحاج في توزيع وتنظيم الفراغات الداخلية بما يتناسب مع قيامه بالنشاطات اللازمة.

د - موقع الخيمة بالنسبة لمجمع الخيام: ويتم فيها دراسة موقع الخيمة بالنسبة لكامل المجمع وذلك من ناحية قربها أو بعدها من مدخل المجمع. وتكمن أهمية معرفة آراء الحجاج عن المسافة المناسبة التي تفصلهم عن المدخل الرئيسي للمجمع في إمكانية الاستدلال على التوزيع الفراغي المفضل لمجموعة من الخيام.

هـ - موقع الخيمة بالنسبة للخيام المجاورة: وتأتي أهمية هذا الجانب في الاستقصاء عن آراء الحجاج بالنسبة إلى درجة رضاهم عن موقع الخيمة بالنسبة للخيام المجاورة، كأن تكون الخيمة مفردة أو مشتركة مع خيمة واحدة أو مع خيمتين أو كونها خيمة ركنية أو خيمة وسطية وهكذا.

٢ـ تقويم مستوى الخصوصية للفرد داخل الخيمة:

بما أن البيئة المشكلة للحاج داخل الخيمة سوف تؤثر تلقائياً على درجة رضاه عن مستوى الخصوصية المتوفرة له، فإن هذا المحور يستقصي مايلي:

أ ـ التحري عن توفر مستوى كاف من الخصوصية من عدمه.

ب ـ التحري عن نوع جرح الخصوصية الموجود داخل الخيمة. وسوف تستشف الدراسة أنواع جرح الخصوصية الموجودة داخل الخيمة والمتسببة من جراء النظر، الصوت، الرائحة، التلاصق ... إلخ. وقد يكون مسببات جرح الخصوصية عديدة مثل شدة الازدحام داخل الخيمة (الكثافة العالية)، أو قرب المسافة بين الحجاج داخل الخيمة.

جـ ـ التحري عن درجة الرضا بمستوى الخصوصية المتوفر داخل الخيمة.

د ـ نوع التقسيمات الداخلية داخل الخيمة: ويتم فيها التحري عن كيفية توزيع الخيمة من الداخل بواسطة التقسيمات الداخلية، كأن تقسم الخيمة الواحدة إلى جزئين كلا منهما ٤م × ٨م، أو أربعة أجزاء كل منها ٤م × ٤م، أو كأن تترك كامل الخيمة دون أي تقسيمات داخلية أو جانبية.

هـ ـ درجة انغلاق داخل الخيمة: ويتم فيها حصر عدد الجوانب المغلقة داخل الخيمة.

٣ ـ تقويم مستوى الشعور بالأمان:

ويهتم هذا المحور بالتعرف على درجة الشعور بالأمان لدى الحجاج، ويتألف من:

أ - الخروج من الخيمة في حالة الطوارئ: ويتم فيها التعرف على مدى معرفة الحجاج بالخروج من الخيام في حالة الطوارئ.

ب - التعرف على ما وفرته الخيام من خاصية الشعور بالأمان للحاج.

٤ - تقويم مستوى الخدمات المتوفرة:

ويتم فيها التعرف على آراء الحجاج بالنسبة إلى:

أ - مستوى الرضا بالإضاءة داخل الخيمة.

ب - مستوى الرضا بالنوعية الحرارية داخل الخيمة.

جـ - مستوى الرضا بالنسبة لبعده عن دورات المياه.

٥ - تقويم سهولة الوصول للخيمة:

ويهدف هذا المحور إلى التعرف على دور التوزيع الفراغي لوحدات الخيام في مساعدة الحاج على التعرف على طريقة، ويتم فيها فحص مايلي:

أ - التعرف على كيفية وصول الحاج إلى مجمع الخيام.

ب - التعرف على كيفية وصول الحاج إلى خيمته.

وفي كلتا الحالتين سوف يستدل الحاج على طريقه إما بمفرده أو بمساعدة الآخرين أو عن طريق اللوحات الإرشادية.

٦ - تقويم العناصر المعمارية للخيمة:

ويتم فيها التعرف على آراء الحجاج بالنسبة لعناصر الخيمة المعمارية من ناحية العدد والأبعاد وذلك لكلا من:

أ - أبعاد الخيمة. ب - الفتحات.

جـ - المداخل والمخارج. د - الشكل العام.

٧ - المقترحات:

ويهدف هذا المحور إلى التعرف على آراء الحجاج بالنسبة لاقتراحاتهم وذلك من أجل تحسين ورفع الكفاءة الفراغية للخيمة.

* المنهجية والطريقة المتبعة:

تعتبر هذه الدراسة تقييماً للأداء الفراغي لمشروع الخيام المطورة بمنى وذلك بعمل مسح شامل لآراء الحجاج بعد إسكانهم للمشروع، وهو ما يسمى (بتقييم ما بعد السكن "Post - Occupancy Evaluation"). وللتعرف على كفاءة الخيام المطورة من الناحية الفراغية فقد تم مقارنتها بالخيام التقليدية وذلك لمفاضلة هذين النوعين من الخيام مع بعضهما البعض، وكذلك الاستدلال على ما حققته الخيام المطورة من نقلة نوعية في الكفاءة الفراغية. وحيث إن الدراسة تهدف إلى استقصاء آراء الحجاج بالنسبة لاحتياجاتهم الفراغية عن طريق المحاور السبعة الآنفة الذكر، فقد تم وضع منهجية لخطة الدراسة على النحو التالي:

١ - المتغيرات المستقلة والغير مستقلة:

صممت الدراسة بطريقة تكفل لنا قياس مستوى الرضا عند الحاج *"Level of Satisf action"* للأداء الفراغي لكلاً من الخيام المطورة والخيام التقليدية، ويمثل هذا البعد المتغير الغير مستقل *"dependent Variable"* بينما تمثل المحاور الستة وهي (النوعية الفراغية، الخصوصية، الشعور بالأمان، الخدمات

، سهولة الوصول، العناصر المعمارية) المتغيرات المستقلة *"Independent Variables"* والتي من المفترض أن تساهم في التأثير على مستوى الرضا العام بالنوعية الفراغية للخيام لدى الحاج.

ولابد لنا من التنويه بأن هنالك محاور أخرى من الممكن ضمها لمجموعة المحاور السابقة والتي من الممكن أن يكون لها تأثير على الأداء الفراغي للخيام. ولكن جرى حذفها وذلك لأقلية أهميتها ولتسليط الضوء على المحاور المذكورة بصورة أكثر تركيزاً وتعمقاً.

٢ ـ الأداة والطريقة المتبعة:

تم تطوير استبانة تهدف إلى استقصاء آراء الحجاج بالنسبة لاقتناعهم بمستوى الرضا للأداء الفراغي للخيام (ملحق أ)، كذلك استعملت الاستبانة للتحري عن تقييم الحاج للبيئة الفراغية المحيطة. كما تم تدوين بعض الملاحظات من البيئة الفراغية مثل درجة الانغلاق والتقسيمات الفعلية للخيمة. وقد تمت الاستعانة بعشرين طالباً لتوزيع الاستبانة وتعبئتها مع الحجاج المستهدفين في الدراسة. وقد حرص الباحثان على الكفاءة اللغوية والعلمية لدى الطلاب حيث تم اختيار الطلاب على المستوى الجامعي وتم التأكد من إجادة الطالب للغة التي يتحدث بها الحاج.

٣ ـ عينة الدراسة:

تم اختيار اثنى عشر مكتباً تابعة لمؤسسات الطوافة تنتمي إلى تسعة جنسيات أساسية مختلفة، وكان الهدف المنشود هو أن تغطي الدراسة شريحة أفقية متزنة بكافة الجنسيات. وقد تم زيارة المواقع من قبل الفريق الباحث مع الطلاب المسند إليهم مهمة توزيع الاستبانة في اليوم السابع من شهر ذي الحجة ١٤١٨هـ،

وتم تعريف فريق الطلاب بالمنطقة التابعة لهم، وتم عمل شرح عملي أمام الطلاب يهدف إلى كيفية تعبئة الاستبانة. وقد بدأ الطلاب بالعمل الفعلي لتعبئة الاستبانة من الساعة الثالثة ظهراً من يوم العاشر من ذي الحجة ١٤١٨هـ وحتى الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الثاني عشر من ذي الحجة ١٤١٨هـ. وقد تم توزيع ألف وتسعمائة استبانة، حلل منها ألف وثلاثمائة استبانة كان نصيب الخيام المطورة تسعمائة وخمسون استبانة ونصيب الخيام التقليدية ثلاثمائة وخمسون استبانة، حيث استبعدت الاستبانات التي فيها أي التباس أو الغير واضحة، أي أن نسبة الاستبانات المحللة ٦٨٪ من مجموع ما تم توزيعه.

٤ ـ الفروقات الشخصية والثقافية:

مما لاشك فيه أن الفروقات الشخصية والثقافية بين الحجاج تمثل أهمية قصوى وذلك لأثرها المباشر في تحديد درجة رضاهم بالأداء الفراغي للخيام، لذلك روعي عند تصميم الاستبانة التحري عن كافة الفروقات الشخصية والتي منها: السن ، الجنس ، الجنسية ، مستوى التعليم ، الدخل الشهري ، بالإضافة إلى عدد المرات التي سبق أن أتي فيها للحج.

وقد بلغ نسبة الحجاج الذكور الذين أدرجوا في الدراسة الخاصة بالخيام المطورة ٨٧,٥٪ بينما بلغ الإناث ١٢,٢٪، وكان غالبية الحجاج الذين طبقت عليهم الدراسة من الذكور الذين تتراوح أعمارهم من ٣٦ ـ ٤٥ سنة، حيث مثلوا نسبة ٢٤,٤٪، يليهم الحجاج من الذكور الذين تبلغ أعمارهم ٥٦ سنة فأكثر، حيث مثلوا نسبة ٢٣,٧٪ من مجموع العيّنة. وقد كان نسبة الحجاج الذين يأتون إلى الحج لأول مرة ٦٢,٥٪، وكان معظمهم من الحجاج الذين بلغت أعمارهم ٥٦ سنة فأكثر وذلك بنسبة ٢٨٪، يليهم الحجاج الذين تراوحت أعمارهم من ٣٦ ـ ٤٥ سنة وذلك بنسبة ٢٦,٩٪. وكان غالبية الحجاج الذين طبقت عليهم الدراسة ممن هم

حاصلين على درجات جامعية ومافوق وذلك بنسبة ٨ , ٣٥٪ والذين تتراوح أعمارهم من ٣٦ ـ ٤٥ سنة، يليهم الحجاج الذين حاصلين على درجات ثانوية بنسبة ٣ , ٢٥٪ ، أما أقلهم فممن هم حاصلين على درجة الابتدائي حيث بلغوا ٩٪.

وأوضحت الدراسة الخاصة بالخيام المطورة أن ٤٤٪ من الحجاج الذين اشتركوا في الاستبيان يقل دخلهم الشهري عن ألف ريال سعودي، و١٩٪ ممن يتراوح دخلهم الشهري من ١٠٠٠ ـ ٣٠٠٠ ريال سعودي. وكانت الغالبية العظمى من الحجاج ممن دخلهم الشهري أقل من ألف ريال وأعمارهم ٥٦ سنة فأكثر. ولم يكن هنالك علاقة واضحة بين معدل الدخل الشهري وعدد المرات التي حج فيها الحاج. وقد كانت هنالك علاقة واضحة بين مستوى التعليم وعدد مرات الحج، فقد بلغ نسبة الحجاج ممن هم حاصلين على درجات جامعية ومافوق والذين أدوا مناسك الحج لأكثر من مرة ٩ , ١٥٪ ، بينما بلغت بين الحجاج الأميين ٤ , ٢٪.

وقد شارك في الدراسة الخاصة بالخيام المطورة جنسيات مختلفة كما هو موضح في جدول رقم (١) ، وكان غالبية الحجاج من مصر وتونس والهند وإيران، حيث مثلوا ما مجموعه ١ , ٥٩٪ ، وكانت نسبة الأميين من الحجاج بين هذه الدول الأربعة ٨ , ١٦٪. أما نسبة الحجاج ممن هم حاصلين على شهادات جامعية ومافوق من الجنسيات الأربعة المذكورة فقد بلغ ٣٥٪. وأما بالنسبة لعدد مرات الحج التي قام بها الحجاج من الجنسيات المشاركة في الدراسة فقد لوحظ أن نسبة الحجاج المصريين الذين أدوا الحج لأكثر من مرة تصل إلى ٣ , ٢٨٪ ، وبلغت بين الحجاج من تونس ٦ , ٢٧٪ ، وبين الحجاج من إيران ٨ , ٣٥٪ ، وبين الحجاج من الهند ٨ , ١٩٪.

جدول (١): أعداد ونسب الحجاج الذين شاركوا في الدراسة الخاصة بالخيام المطورة

م	الجنسية	العدد	النسبة المئوية ٪
١	مصر	٢٠١	٢٠,٦٪
٢	تونس	١٣٤	١٣,٨٪
٣	الهند	١٢١	١٢,٤٪
٤	إيران	١٢٠	١٢,٣٪
٥	نيجيريا	٨٨	٩٪
٦	الكويت	٧٩	٨,١٪
٧	غانا	٤١	٤,٢٪
٨	كينيا	٢٦	٢,٧٪
٩	الأمارات	٢٤	٢,٥٪
١٠	باكستان	٣٩	٤
١١	عُمان	١٢	١,٢٪
١٢	السودان	١١	١,١٪
١٣	الأردن	٩	٠,٩٪
١٤	تنزانيا	٩	٠,٩٪
١٥	جزر القمر	٩	٠,٩٪
١٦	أوغندا	٨	٠,٨٪
١٧	قطر	٧	٠,٧٪
١٨	موريتانيا	٦	٠,٦٪
١٩	زائير	٦	٠,٦٪
٢٠	أثيوبيا	٥	٠,٥٪
٢١	جنسيات أخرى	١٩	٢

٥ـ الفروقات البيئية:

تم تحديد الخيام المستهدفة للدراسة بطريقة تكفل تضمنها لعدة فروقات بيئية، فقد استهدفت الدراسة إلى إدراج خيام تتفاوت في درجة انغلاقها، فالبعض كان مفتوحاً من جميع الجوانب والبعض كان مغلقاً من جميع الجوانب، بينما تفاوت بعض الخيام في درجة الانغلاق والانفتاح. كما أختيرت الخيام بجميع تقسيماتها الداخلية المحتملة. أيضاً اختيرت الخيام بحيث تتفاوت في درجة بعدها عن المدخل الرئيسي للمجمع، وكذلك موقعها بالنسبة للخيمة المجاورة كأن تكون خيمة مفردة أو مشتركة مع خيمة واحدة أو خيمتين أو أكثر أو ركنية ... وهكذا. وتم التأكد من وجود هذه الفروقات في العيّنة المتبناه وذلك لضمان تفاوتها وبالتالي الاستدلال على أهميتها بآراء الحجاج.

٦ـ محددات الدراسة وتطبيقاتها:

مما لاشك فيه أن الفروقات الشخصية تمثل أكبر محددات لهذه الدراسة وذلك لما لها من دور فعَّال في التأثير على مستوى المتغير الغير مستقل. إلا أنه بإمكان الدراسة أن تستخلص معايير وثوابت لكل جنسية وسن وجنس ومستوى تعليمي. أما تطبيقات الدراسة فهي مقتصرة على الخيام المطور فقط، وكل من يستنبط من هذه الدراسة سوف يكون مقتصراً على هذا النوع من الخيام ومن غير المستحب تعميمه على جميع أنواع الخيام وذلك كون هذا الخيام يمتلك صفات معمارية متميزة عن نظيره (د. صالح بن حمد العساف، ١٩٩٥م)، (د. محمد زيان نجمي، ١٩٨٧م).

* أهم النتائج والمناقشة:

سوف يناقش البحث أهم النتائج التي تحصل عليها الباحثان والتي تتضمن تحليلاً لبعض النتائج بالإضافة إلى آراء الحجاج بالنسبة لكلاً من الخيام المطورة والخيام التقليدية:

أولاً : النوعية الفراغية في الخيام المطورة:

بلغت نسبة الخيام مقاس ٨م × ٤م ٩, ٥٥٪ من مجموع أنماط الخيام التي طبقت عليها الدراسة، بينما بلغت الخيام مقاس ٤م × ٤م نسبة ٢, ٢٧٪. وكان غالبية الحجاج الذين يقيمون في الخيام مقاس ٨م × ٤م هم من الشباب الذين تتراوح أعمارهم من ٣٦ ـ ٤٥ سنة وذلك بنسبة ٩, ٢٨٪، أما الخيام مقاس ٤م × ٤م فكان غالبية الحجاج الذين يقيمون بها فهم من الحجاج الذين تبلغ أعمارهم ٥٦ سنة فأكثر، وذلك بنسبة ٥, ٢٤٪.

وقد كان عدد الحجاج في الخيام مقاس ٨م × ٤م (٢٥) حاجاً حيث كانت هذه نسبة الكثافة في ٣, ١٨٪ من الخيام، وبمعدل ٣٠ حاجاً في ٤٥, ١٠٪ من الخيام. أما عدد الحجاج في الخيام مقاس ٤م × ٤م فقد بلغ (١٠) حاج وذلك في ٣٧, ٢٠٪ من الخيام ٨ حاج بنسبة ٣٥, ١٧٪.

وأوضحت الدراسة أن ٩, ٥١٪ من الحجاج يرون أن الخيام مقاس ٨م × ٤م قليلة الازدحام، بينما عبر ٤, ١٩٪ من الحجاج على أنها شديدة الازدحام. أما الخيام مقاس ٤م × ٤م فقد عبر الحجاج بنسبة ٦, ٤٥٪ على أنها قليلة الازدحام، بينما عبّر ١, ١٨٪ على أنها شديدة الازدحام.

وأوضحت الدراسة أن هنالك تفاوت بين آراء الحجاج بالنسبة لاستيعابهم لدرجة الازدحام داخل الخيمة بين الجنسيات المختلفة، فيرى ٤٨,٨٪ من الحجاج المصريين أن الخيام المطورة تعتبر قليلة الازدحام، ويقابل ذلك ٢٦,١٪ بين الحجاج التونسيين، و٦٩٪ بين الحجاج الإيرانيين، و ٥٥,٤٪ بين الحجاج الهنود. كما عبّر ١١,٤٪ من الحجاج المصريين عن عدم قناعتهم بالنسبة لترتيب الفرش داخل الخيمة. وقد قابل ذلك نسبة ٤٦,٣٪ بين الحجاج التونسيين، و ٥٨,٣٪ بين الحجاج الإيرانيين، و ٤٪ بين الحجاج الهنود.

وكان عدد الحجاج الغير مقتنعين لترتيبة الفرش داخل الخيمة قد بلغ ٣٦,٥٪ بالنسبة للخيام مقاس ٨م × ٤م، و ٤٠,٧٪ بالنسبة للخيام مقاس ٤م × ٤م. وقد بلغ نسبة الحجاج الذين يرون أن هنالك رحابة واتساع في الخيمة مقاس ٨م × ٤م ٨٥٪، بينما بلغت في الخيام مقاس ٤م × ٤م ٨٠,٧٪.

وقد أوضحت الدراسة أن الحجاج الذين يقيمون في الخيام التي تقع بالقرب من مدخل مجمع الخيام يمكنهم الوصول إلى مجمع المخيم بمفردهم ودون الحاجة إلى إرشاد وذلك بنسبة ٤٩,٤٢٪، ويمكنهم الاستدلال على موقع خيمتهم بنسبة ٧٠,١٪ . أما الحجاج الذين يقيمون في خيام بعيدة عن مدخل المجمع فعبروا عن احتياجهم للوحات إرشادية ومساعدة الآخرين للاستدلال على مجمع المخيم بنسبة ٥٠,٥٧٪، وللوصول إلى موقع خيمتهم بنسبة ٦٤,٢٨٪.

وقد تم تحليل علاقة موقع الخيمة بسهولة الوصول، ووجد أن هنالك عدة علاقات مهمة، حيث وجد أن ٩٠٪ من الحجاج الذين يقيمون في خيمة مفردة (شكل ١) يمكنهم الوصول إلى خيمتهم بمفردهم دون الحاجة إلى مساعدة الآخرين أو الاستعانة بلوحات إرشادية. أما بالنسبة للخيمة المشتركة مع خيمة أخرى (شكل

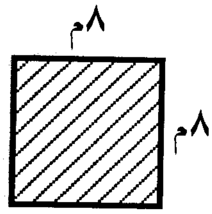
٢) فإن ٥٣ , ٦٦٪ من الحجاج يستطيعون الاستدلال على خيمتهم بمفردهم. كما أن ٢٨ , ٧٨٪ من الحجاج يستدلون على خيامهم بمفردهم في حالة الخيمة المشتركة مع خيمتين (شكل ٣) ، و ٦٧ , ٥٨٪ من الحجاج يستطيعون الوصول إلى خيامهم بمفردهم في حالة الخيمة المشتركة مع أكثر من خيمة (شكل ٤). أما في حالة الخيمة الركنية (شكل ٥) فإن ١ , ٦٧٪ من الحجاج يمكنهم الوصلو إلى خيامهم بمفردهم. وفي الحقيقة فإن الخيمة المفردة هي التي حققت علاقة واضحة مع سهولة وصول الحاج بمفرده، أما الأربعة خيارات الأخرى فقد حققت علاقات متقاربة نوعاً ما.

ثانياً: مستوى الخصوصية في الخيام المطورة:

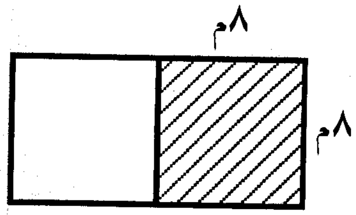
وعند التحري عن مستوى الخصوصية التي توفرها الخيام المطورة، أجاب ١٢ , ٤٧٪ من الحجاج بوجود جرح لخصوصيتهم بطريقة أو بأخرى، كما ظهر جلياً تأثير درجة الكثافة (مستوى ازدحام الخيمة) على الرضا عن درجة الخصوصية، حيث عبّر ٥ , ٦١٪ من الحجاج الذين يرون أن درجة الازدحام قليلة عن وجود مستوى مناسب للخصوصية، بينما عبّر ٤ , ٧٧٪ من الحجاج الذين يرون أن درجة الازدحام عالية عن عدم وجود مستوى مناسب للخصوصية.

وكان هنالك تفاوت واضح بين الرضا عن مستوى الخصوصية المتوفرة بالنسبة لجنسيات الحجاج، فقد عبّر ٢ , ٤٢٪ من الحجاج المصريين عن عدم وجود مستوى مناسب للخصوصية داخل الخيمة. بينما عبّر كلاً من التونسيين، والإيرانيين، والهنود ، بنسبة مئوية بلغت ٧ , ٦٢٪ ، ٨ , ١٥٪ ، ٥ , ٢٪ على التوالي.

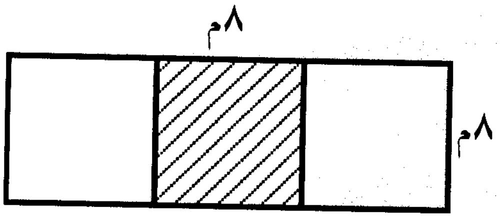
وقد تم تحديد أربعة أوجه لجرح الخصوصية وذلك عن طريق النظر، الصوت، الرائحة، والتلاصق. وقد عبّر الحجاج بنسبة ٩ , ٤٦٪ عن وجود جرح للخصوصية عن طريق الصوت و ٣٤ , ٢٢٪ عن طريق النظر. وأوضحت الدراسة أن هنالك



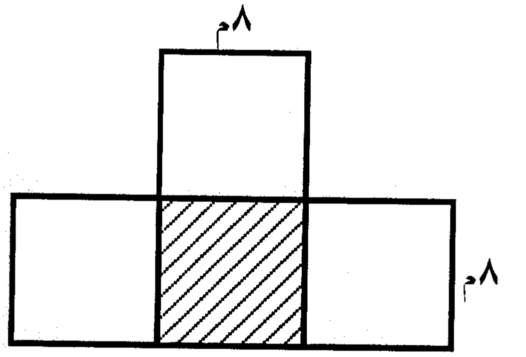
شكل (١)
خيمة مفردة



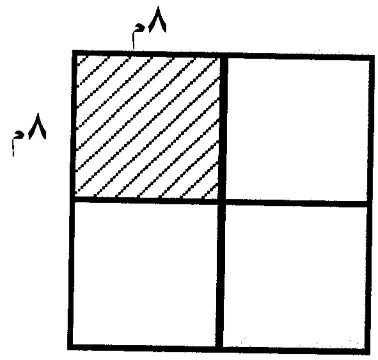
شكل (٢)
خيمة مشتركة مع خيمة أخرى



شكل (٣)
خيمة مشتركة مع خيمتين

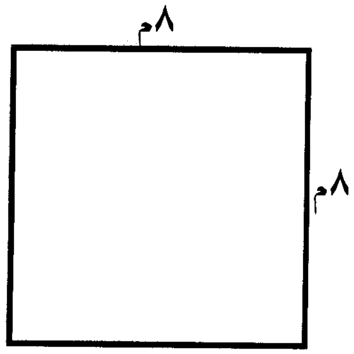


شكل (٤)
خيمة مشتركة مع أكثر من خيمة

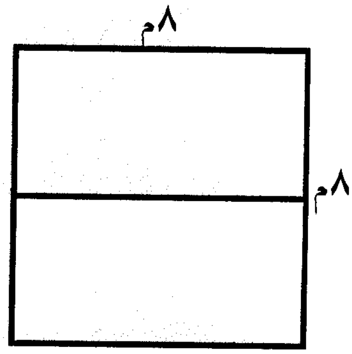


شكل (٥)
خيمة ركنية مشتركة

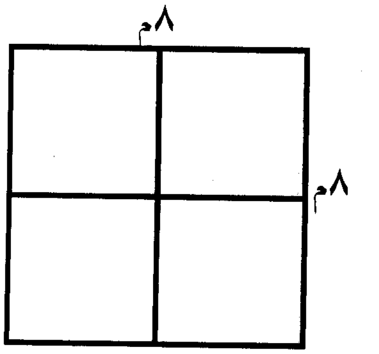
الأشكال من ١ ـ ٥: أنواع مواقع الخيام بالنسبة للوحدة النمطية ٨م × ٨م



شكل (٦)



شكل (٦)



شكل (٨)

الأشكال من ٦ ـ ٨: أنواع التقسيمات الفعلية للخيمة

علاقة وطيدة بين التقسيمات الفعلية للخيمة الواحدة مقاس ٨م × ٨م ونوعية جرح الخصوصية حيث عبّر الحجاج الذين يقيمون في الخيمة (شكل ٦) عن وجود جرح للخصوصية عن طريق النظر بنسبة ٢٣,٢٥٪ وعن طريق الصوت بنسبة ٣٤,٤٥٪. أما الحجاج الذين يقيمون في الخيمة (شكل ٧) فعبّروا عن وجود جرح للخصوصية عن طريق النظر بنسبة ١٢,٩٪، وعن طريق الصوت بنسبة ٨٪. كما أن الحجاج الذين يقيمون في الخيمة (شكل ٨) فعبّروا عن وجود جرح للخصوصية عن طريق النظر بنسبة ٣٨,٤٪ وعن طريق الصوت بنفس النسبة.

وأوضحت الدراسة أن هنالك علاقة وطيدة بين عدد الجوانب المغلقة في الخيمة ومعدل جرح الخصوصية عن طريق النظر، حيث عبّر ٨,٤٪ من الحجاج عن وجود جرح خصوصية عن طريق النظر في الخيام التي لها أربعة جوانب مغلقة، بينما عبّر ٣٩,٤٪ من الحجاج عن وجود جرح خصوصيتهم عن طريق النظر في الخيام التي لها جانبين مغلقين فقط.

ثالثاً: مقارنة بين آراء الحجاج بالنسبة للخيام المطورة والخيام التقليدية:

١- رأي الحجاج بالنسبة لمستوى الشعور بالأمان:

أ - بالنسبة للخيام المطورة: فقد تبيّن مايلي:

- ٤١,٨٪ من الحجاج يعتقدون أن الخيام المطورة وفرت لهم الشعور بالأمان بصورة جيدة جداً.
- ٥٢٪ من الحجاج يعتقدون أن الخيام المطورة وفرت لهم الشعور بالأمان بصورة جيدة.

- ٣ ,٦٪ من الحجاج يعتقدون أن الخيام المطورة لم توفر لهم الشعور بالأمان.

وبذلك يكون عدد الحجاج الذين يعتقدون أن الخيام المطورة وفرت لهم الشعور بالأمان يعادل ٨ ,٩٣٪ من مجموع الخيام.

ب ـ بالنسبة للخيام التقليدية: فقد تبيّن مايلي:

- ٧ ,١٠٪ من الحجاج يعتقدون أن الخيام التقليدية وفرت لهم الشعور بالأمان بصورة جيدة جداً.
- ٩ ,٤١٪ من الحجاج يعتقدون أن الخيام التقليدية وفرت لهم الشعور بالأمان بصورة جيدة.
- ٤ ,٤٧٪ من الحجاج يعتقدون أن الخيام التقليدية لم توفر لهم الشعور بالأمان.

وبذلك يكون عدد الحجاج الذين يعتقدون أن الخيام التقليدية وفرت لهم الشعور بالأمان يعادل ٣ ,٥٢٪ من مجموع الحجاج.

وتشير النسب المئوية السابقة إلى أن غالبية الحجاج يشعرون بالأمان في الخيام المطورة وأن شعور الحجاج بالأمان في الخيام المطورة يفوق عن وضعه في الخيام التقليدية بفارق قدره ٥ ,٤١٪، وهذه النسبة تؤكد مستوى رضا الحجاج واطمئنانهم بالسكن في الخيام المطورة من ناحية الأمن والسلامة.

٢ ـ رأي الحجاج بالنسبة لمستوى الخصوصية:

أ ـ بالنسبة للخيام المطورة:

- ٩ ,٢٥٪ من الحجاج يعتقدون أن مستوى الخصوصية مناسب بصورة جيدة جداً.

- ٤٩,٥٪ من الحجاج يعتقدون أن مستوى الخصوصية مناسب بصورة جيدة.
- ٢٤,٥٪ من الحجاج يعتقدون أن مستوى الخصوصية غير مناسب.

أي أن نسبة الحجاج الراضين عن مستوى الخصوصية بلغ ٧٥,٤٪.

ب ـ بالنسبة للخيام التقليدية:

- ١٦,٨٪ من الحجاج يعتقدون أن مستوى الخصوصية مناسب بصورة جيدة جداً.
- ٥٠,٩٪ من الحجاج يعتقدون أن مستوى الخصوصية مناسب بصورة جيدة.
- ٣١,٨٪ من الحجاج يعتقدون أن مستوى الخصوصية غير مناسب.

أي أن نسبة الحجاج الراضين عن مستوى الخصوصية بلغ ٦٧,٧٪.

ونرى بوضوح أن الخيام المطورة أتاحت مستوى أفضل للخصوصية للحجاج عن نظيرها التقليدية بفارق نسبة مئوية قدرها ٧,٧٪.

٣ ـ رأي الحجاج بالنسبة لجرح الخصوصية داخل الخيمة:

أ ـ بالنسبة للخيام المطورة:

- ٤٧,١٪ من الحجاج يعتقدون أن هنالك جرح لخصوصيتهم.
- ٥٢,٣٪ من الحجاج لايعتقدون أن هنالك جرح لخصوصيتهم.

ب ـ بالنسبة للخيام التقليدية:

- ٦٦,٨٪ من الحجاج يعتقدون أن هنالك جرح لخصوصيتهم.
- ٣١,٥٪ من الحجاج لايعتقدون أن هنالك جرح لخصوصيتهم.

والنسب المئوية السابقة تشير إلى أن الحجاج الذين يسكنون الخيام المطورة تنخفض معدل جرح خصوصيتهم عن نظيرهم في الخيام التقليدية بفارق يقارب ٢٠٪

٤ ـ رأي الحجاج بالنسبة لمستوى الكثافة (درجة الازدحام) داخل الخيمة:

أ ـ بالنسبة للخيام المطورة:

- ٤٣,١٪ من الحجاج يشعرون بأن الخيمة قليلة الازدحام.
- ٤٩,٤٪ من الحجاج يشعرون بأن الخيمة مزدحمة.
- ٧,٥٪ من الحجاج يشعرون بأن الخيمة مزدحمة جداً.

وبذلك يكون نسبة الحجاج الذين يعانون من ارتفاع مستوى الازدحام داخل الخيمة ٥٦,٩٪.

ب ـ بالنسبة للخيام التقليدية:

- ٤٨,٥٪ من الحجاج يشعرون بأن الخيمة قليلة الازدحام.
- ٢٩,١٪ من الحجاج يشعرون بأن الخيمة مزدحمة.
- ٢٢,٥٪ من الحجاج يشعرون بأن الخيمة مزدحمة جداً.

أي أن نسبة الحجاج الذين يعانون من ارتفاع مستوى الازدحام داخل الخيمة ٦ , ٥١٪.

وبمقارنة رأي الحجاج بالنسبة لمستوى الازدحام داخل الخيمة لكلاً من الخيام المطورة والخيام التقليدية يوضح جلياً أن نسبة الحجاج الذين يعانون من ارتفاع مستوى الكثافة (الازدحام) في الخيام المطورة تفوق الخيام التقليدية بنسبة ٣ , ٥٪ ، وهذا بالطبع يرجع إلى عدة عوامل، فمنها ماهو متعلق بالمكتب التابع لمؤسسة الطوافة والذي من الممكن أن يتجاوز العدد المسموح به للخيمة الواحدة، وقد تكون أسباب اجتماعية ترجع لعادات وتقاليد بعض الحجاج الذين يفضلون إزاحة التقسيمات الداخلية للخيمة والتعايش مع بعضهم البعض. عموماً سوف يتطرق التقرير النهائي إلى هذه المشكلة بأكثر تعمقاً.

٥ـ رأي الحجاج بالنسبة لسهولة الوصول للخيمة:

أ ـ بالنسبة للخيام المطورة:

- ٥ , ٦٧٪ من الحجاج يصلون إلى الخيمة بمفردهم.
- ١٨٪ من الحجاج يصلون إلى الخيمة بمساعدة الآخرين.
- ٣ , ١٤٪ من الحجاج يصلون إلى الخيمة عن طريق اللوحات الإرشادية.

ب ـ بالنسبة للخيام التقليدية:

- ٨ , ٥٥٪ من الحجاج يصلون إلى الخيمة بمفردهم.
- ٨ , ٣٥٪ من الحجاج يصلون إلى الخيمة بمساعدة الآخرين.
- ٨ , ٧٪ من الحجاج يصلون إلى الخيمة عن طريق اللوحات الإرشادية.

وبذلك يكون نسبة الحجاج الذين يعرفون طريقهم إلى الخيمة بمفردهم في الخيام المطورة تفوق عن نسبتهم في الخيام التقليدية.

٦. رأي الحجاج بالنسبة لمستوى الخدمات:

أ - بالنسبة للخيام المطورة:

نوع الخدمة	مرضي جداً	مرضي	غير مرضي
مستوى الإضاءة	٥٤,٥٪	٤٠٪	٥,٤٪
مستوى البرودة/الحرارة	٣٦,٦٪	٤٢,١٪	٢١,٤٪
البعد عن دورات المياه	٣١,٩٪	٥١,٨٪	١٦,١٪

ب - بالنسبة للخيام التقليدية:

نوع الخدمة	مرضي جداً	مرضي	غير مرضي
مستوى الإضاءة	١٧,٩٪	٦٦,٨٪	١٥,٣٪
مستوى البرودة/الحرارة	٦,٦٪	٤٧,٧٪	٤٥,٧٪
البعد عن دورات المياه	١٠,٤٪	٥٤,٦٪	٣٤,١٪

ويلاحظ أن نسبة اقتناع الحجاج بمستوى الإضاءة والبرودة والبعد عن دورات المياه في الخيام المطورة أفضل من وضعها في الخيام التقليدية.

٧. رأي الحجاج بالنسبة للعناصر المعمارية للخيمة:

أ - بالنسبة للخيام المطورة:

- ٩٧,١٪ من الحجاج يعتقدون أن طول الخيمة مناسب.
- ٩٢,٥٪ من الحجاج يعتقدون أن عرض الخيمة مناسب.

- ٩٩,٢٪ من الحجاج يعتقدون أن ارتفاع الخيمة مناسب.
- ١٥,٣٪ من الحجاج يعتقدون أن عدد الفتحات في الخيمة غير كافية.
- ٦,٦٪ من الحجاج يعتقدون أن مدخل الخيمة غير كافي.
- ١,٠٪ من الحجاج يعتقدون أن الشكل العام للخيمة غير مرضي.

ب ـ بالنسبة للخيام التقليدية:

- ٨٠,٦٪ من الحجاج يعتقدون أن طول الخيمة مناسبة.
- ٧٥,١٪ من الحجاج يعتقدون أن عرض الخيمة مناسب.
- ٩,٢٪ من الحجاج يعتقدون أن ارتفاع الخيمة مناسب.
- ٣٣,٥٪ من الحجاج يعتقدون أن عدد الفتحات في الخيمة غير كافية.
- ١٦,٥٪ من الحجاج يعتقدون أن مدخل الخيمة غير كافي.
- ٣٦,٤٪ من الحجاج يعتقدون أن الشكل العام للخيمة غير مرضي.

أخيراً .. لقد استقصى هذا البحث آراء الحجاج بالنسبة لكلاً من الخيام المطورة والخيام التقليدية لسبعة محاور أساسية في الارتقاء بالنوعية الفراغية. وقد بيّنت النتائج الإحصائية أن الخيام المطورة حققت نجاحاً ملحوظاً عن الخيام التقليدية في جميع المحاور ماعدا في مستوى الازدحام داخل الخيمة، وهذه ليست مشكلة فنية ومن السهل التغلب عليها، وقد بيّنت الدراسة أن مستوى رضا الحجاج بالخيام المطورة ليس فقط أفضل من الخيام التقليدية، بل إن نسبة رضاهم بالمحاور السابقة الذكر تجاوزت ٥٠٪.

* اقتراحات الحجاج بالنسبة للخيام المطورة:

موضوع الاقتراح	الاقتراحـــات	الجنسية	عدد المقترحين	النسبة
اللوحات الإرشادية	• نقص اللوحات الإرشادية داخل المخيمات بما فيها تلوين اللوحات الإرشادية ووضع لوحات إرشادية للقبلة.	مصري/سوداني/موريتاني / أردني/تونسي/ نيجيري	٩٣	٪٩,٧
	• عمل لوحات إرشادية في الشوارع العامة للوصول إلى مجمع المخيمات.	مصري / نيجيري	٦	٪٠,٦
	• وضع ترقيم للخيام.	مصري	٣	٪٠,٣
الخصوصية	• لايوجد خصوصية في الخيمة.	مصري	٢	٪٠,٢
	• يوجد اختلاط بين الرجال والنساء داخل المخيمات.	مصري / تونسي	٣٩	٪٤,١
	• لابد من توفير الخصوصية.	مصري / تونسي/كويتي/موريتاني	٤٤	٪٤,٦
دورات المياه	• فصل دورات الرجال عن النساء تماماً.	أوغندي/نيجيري/كيني/ عماني/يمني/تونسي	١٦	٪١,٧
	• زيادة دورات المياه.	نيجيري/تونسي/ موريتاني/ مصري	٨٢	٪٨,٦
	• فصل الحمامات عن أماكن الوضوء والاغتسال.	عماني	٢	٪٠,٢
الممرات	• توسيع الممرات.	إيران/تنزانيا/هند/تونس /مصر/سوداني/أردني/ عماني/قطري/كويتي	٦٨	٪٧,٢
	• رصف الممرات.	تونسي/كويتي/نيجيري/ كيني/أثيوبي/إيراني/ عماني	٣١	٪٣,٣
المدخل الرئيسي	• توسعة المدخل الرئيسي.	نيجيري	٢	٪,٢
	• ارتفاع عتبة المدخل غير مناسبة ولابد مراعاة كبار السن والمعاقين.	مصري	١	٪٠,١
الفتحات	• زيادة الفتحات السفلية في الخيمة.	تونسي/سوداني	٦	٪٠,٦
	• تغطية الفتحة العلوية !!!	تونسي	١	٪٠,١
أرضية الخيمة	• تسوية أرضية الخيمة.	إيران/الهند/نيجيريا/ غانا/سوداني/كيني/ تونسي	٢٠	٪٢,١
المصلى	• وضع مصلى داخل المجموعات	نيجيري/غاني/سوداني/ كيني	١٤	٪١,٥
التكييف والإضاءة	• التحكم في الإضاءة والتكييف داخل الخيمة.	أردني/سوداني/تونسي/ مصري/إيران/نيجيري/	٥٧	٪٦

* التوصيات:

في ضوء هذا البحث من الممكن أن نستنتج التوصيات التالية:

١ ـ عبر معظم الحجاج عن رضاهم بالخيام المطورة وذلك من منظور النوعية الفراغية للخيمة، وبذلك فإن استكمال المشروع سوف يحقق نقلة ملحوظة من ناحية لنوعية الفراغية.

٢ ـ إن هذه الدراسة اعتمدت على المقارنة بين الخيام المطورة والخيام التقليدية من ناحية النوعية الفراغية، وقد لوحظ زيادة مستوى الرضا عند الحجاج بالنسبة للخيام المطورة عن الخيام التقليدية. وفي الحقيقة هذه نتيجة طبيعية وليست مستغربة نظراً للفارق الكبير بين المكونات البيئية الأساسية بينهما من ناحية والتباين الواضح بين سعر التكلفة من ناحية أخرى. ولكي تكون الدراسة أكثر واقعية فلابد من إدخال عنصر التكلفة واستنتاج معامل الفعالية الذي هو عبارة عن نسبة معدل التكلفة إلى معدل مستوى رضا الحجاج.

٣ ـ يعتقد الباحثان أنه كان من المناسب أن تخضع الخيام المطورة إلى دراسة مستفيضة قبل البدء في إنشائها وذلك للتعرف على خصائصها وللتأكد من موافقتها مع متطلبات الحجاج من الناحية الفراغية والبيئية والإنشائية، وكذلك دراسة بدائل أخرى بصورة أكثر شمولية.

٤ ـ لابد من البدء في عمل دراسات تبحث في إمكانية وكيفية استيعاب الخيام المطورة لأعداد الحجاج المتزايدة في المستقبل.

٥ ـ يوصي الباحثان بضرورة الأخذ باقتراحات الحجاج الواردة في هذا التقرير المبدئي حسب ماورد بالنسبة المئوية.

٦ ـ يوصي الباحثان بعمل مسح شامل للخيام المطورة بعد أن سُكنت في حج هذا العام للتعرف على أي تلفيات ألحقت بالخيام نتيجة لسوء الاستخدام من قبل الحجاج وذلك لوضع آلية لصيانة هذه التلفيات بصورة عاجلة ولضمان جودتها مدة زمنية أطول.

٧ ـ التشديد على عدم اكتظاظ الحجاج في الخيمة والازدحام بما تحدده وزارة الحج في هذا الصدد مع عمل فرق متابعة وتفتيش.

٨ ـ يوصي الباحثان بضرورة مشاركة المهندسون السعوديون في المشروع المذكور وذلك لكونهم أكثر الناس معرفة بأمور الحجاج وأوضاعهم ومتطلباتهم.

وتم بحمد الله ،،،

* المراجع:

- وزارة الأشغال العامة والإسكان، تقرير الإنجازات لعام ١٤١٧هـ/١٤١٨هـ، مشروع إسكان الحجاج بمنى والمشاريع المساندة له.
- د. حبيب زين العابدين، منى مدينة الخيام، مشروع إسكان الحجاج بمشعر منى، أسس السلامة والوقاية من المخاطر، ١٤١٨هـ.
- د. صالح بن حمد العساف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض، ١٩٩٥م.
- د. محمد زيان نجمي، البحث العلمي ومناهجه وتقنياته، دار الشروق، جدة، ١٩٨٧م.

ملحق (أ)

نموذج الاستبانة

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
مركز أبحاث الحج

تقويم الأداء الفراغي لمشروع سكن الحجاج بمنى
حج ١٤١٨هـ

رقم التسلسل : ....
إسم الطالب : ....
تاريخ المقابلة : ....
مكان المقابلة: ....

معلومات شخصية:

١ ـ عمر الحاج: [1] ١٤ ـ ٢٠ سنة. [2] ٢١ ـ ٣٥ سنة. [3] ٣٦ ـ ٤٥ سنة. [4] ٤٦ ـ ٥٥ سنة. [5] ٥٦ سنة فأكثر.

٢ ـ جنس الحاج: [1] ذكر. [2] أنثى.

٣ ـ الجنسية: ....

٤ ـ عدد المرات التي أتى فيها للحج: ....

٥ ـ مستوى التعليم: [1] أمي. [2] ابتدائي. [3] ومتوسط. [4] ثانوي. [5] جامعي ومافوق.

٦ ـ معدل الدخل الشهري:
[1] أقل من ١٠٠٠ ريال. [2] أقل من ٥٠٠٠ ريال. [3] أقل من ١٠,٠٠٠ ريال. [4] أقل من ٣٠٠٠ ريال. [5] أكثر من ١٠,٠٠٠ ويال.

المحور الأول: تقويم النوعية الفراغية:

٧ ـ مقياس ونوع الخمية: [1] ٨م × ٤م. [2] ٤م × ٤م.

٨ ـ عدد الحجاج في الخيمة (جميع الحجاج بمافيهم الذين لم يتواجدوا): .... حاج.

٩ ـ رأى الحاج في مستوى الكثافة: درجة الازدحام داخل الخيمة:
[1] قليل الازدحام. [2] مزدحم. [3] مزدحم جداً.

١٠ ـ رأي الحاج بالنسبة لترتيب الفرش بالخمية:
[1] غير مقنع على الإطلاق. [2] مقنع. [3] مقنع على الإطلاق.

١١ ـ رأي الحاج في رحابه واتساع الخيمة:
[1] رحبة جداً. [2] رحبة. [3] غير رحبة.

١٢ ـ ماهو تقويمك لموقع خيمتك بالنسبة لمجمع الخيام؟

1 قريبه من مدخل المجمع.　2 متوسطة البعد.　3 بعيدة نوعاً ما.

١٣ ـ مانوع موقع خيمتك بالنسبة للوحدة النمطية ٨م × ٨م؟

1 مفردة.　2 مشتركة مع خيمة واحدة.　3 مشتركة مع خيمتين.

4 مشتركة مع أكثر من خيمة.　5 ركنية مشتركة.

المحور الثاني: تقويم مستوى الخصوصية للفرد داخل الخيمة:

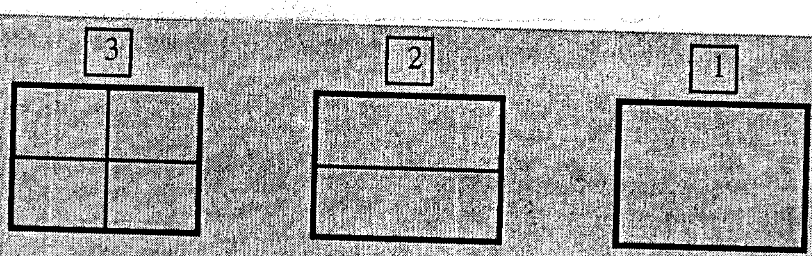
١٤ ـ هل هناك جرح لخصوصيتك؟　1 نعم.　2 لا.

١٥ ـ ماهي نوعية جرح الخصوصية الموجودة في خيمتك؟

1 بصري.　2 صوتي.　3 رائحه.

4 تلاصق.　5 أخرى (حددها): ....

١٦ ـ ماهي التقسيمات الفعلية الحالية للخيمة (إن وجدت)؟



١٧ ـ درجة انغلاق الخيمة (عدد الجوانب المغلقة): ....

١٨ ـ ماهي في رأيك مستوى الخصوصية المتوفرة لك؟

1 مناسب جداً.　2 مناسب.　3 غير مناسب.

المحور الثالث: تقويم مستوى الشعور بالأمان:

١٩ ـ هل تعرف من أين تخرج وقت الطوارئ؟

1 نعم.　2 لا.

٢٠ ـ هل تعتقد أن هذه الخيام وفرت لك الشعور بالأمان اللازم؟

1 وفرت بوضوح.　2 وفرت.　3 لم توفر.

المحور الرابع: تقويم مستوى الرضى عن الخدمات:

٢١ ـ كيف تصف مستوى رضاك بالإضاءة داخل الخيمة؟

1 مرضي جداً. 2 مرضي. 3 غير مرضي.

٢٢ ـ كيف تصف مستوى رضاك بالجو (البرود ، الحرارة) داخل الخيمة؟

1 مرضي جداً. 2 مرضي. 3 غير مرضي.

٢٣ ـ ماهو تقويم الحاج لبعده عن دورات المياه؟

1 مرضي جداً. 2 مرضي. 3 غير مرضي.

٢٤ ـ أين تؤدي الصلاة؟

1 داخل الخيمة. 2 خارج الخيمة.

3 في حالة الخيمة ـ هل يتم تغيير شئ في الخيمة: ....

....

المحور الخامس: تقويم سهولة الوصول للخيمة:

٢٥ ـ كيف تصل إلى المخيم؟

1 بمفردك. 2 بمساعدة الآخرين. 3 من خلال اللوحات الإرشادية.

٢٦ ـ كيف تصل إلى خيمتك من مدخل المخيم؟

1 بمفردك. 2 بمساعدة الآخرين. 3 من خلال اللوحات الإرشادية.

المحور السادس: تقويم للعناصر المعمارية للخيمة:

٢٧ ـ رأى الحاج بالنسبة لأبعاد الخيمة؟

الطول: 1 مناسب. 2 غير مناسب. السبب: ....

العرض: 1 مناسب. 2 غير مناسب. السبب: ....

الارتفاع: 1 مناسب. 2 غير مناسب. السبب: ....

٢٨ ـ رأي الحاج بالنسبة لعدد الفتحات:

1 كافية جداً. 2 كافية. 3 غير كافية.

٢٩ ـ رأي الحاج بالنسبة لمدخل الخيمة:

1 كافي جداً. 2 كافي. 3 غير كافي.

٣٠ ـ رأى الحاج بالنسبة للشكل العام للخيمة:

1 جيدة جداً. 2 جيدة. 3 غير جيدة.

المحور السابع: المقترحات:

٣١ ـ هل جربت العيش في خيمة تقليدية من قبل؟

1 نعم. 2 لا.

٣٢ ـ ماهي التغيرات المقترحة التي تريد إحداثها في الخيمة في حالة إتاحة الفرصة لك؟

....

....

....

....